التقييم

يجب أن يكون التقييم مدمجًا مع العملية التعليمية وأن يناسب الأهداف التدريسية. في إطار تقييم التلاميذ يجب أن نتابع مهام تنفيذية مختلفة من خلال الفعاليات، وأن نسمع تحليل التلاميذ الذي يساعدنا على فهم تفكيرهم عند تنفيذ الفعالية الرياضية.

المعايير لتقييم قدرات التلاميذ يجب أن تتطرق إلى الجوانب الموجودة في المنهج.

التقييم النهائي بواسطة إعطاء العلامات لبعض التلاميذ غير المحظوظين يؤثر سلباً على العملية التعليميّة لديهم، ويضعضع ثقتهم بالنفس، ولا يعكس بشكل صحيح القدرات عندهم، لذا يجب ألا نكتفي فقط بهذه الطريقة من التقييم.

لكي نقيّم قدرات كل تلميذ تقييمًا صحيحًا، يجب الأخذ بعين الاعتبار مراحل التفكير عنده، وكيفية الحل لديه، وليس فقط الاعتماد على الإجابات النهائية.

ولتحقيق هذا الهدف يجب علينا تنفيذ التقييم بطرق متنوعة.

إضافةً إلى طرق التقييم الاعتيادية (مثل: الامتحانات الشهرية، الفصلية، وفحص تنفيذ المهارات)، فمن المهم أن نستخدم طرقًا أخرى للتقييم، مثل: الحوار، مشاهدة عمل التلاميذ، متابعة قدراتهم عند مواجهتهم مهام مركبة، واستعمال مهام كتابية ذات طابع تفكيري تأملي وتفكيري انعكاسي (مثل: دفتر يوميات للمهام الرياضيّة، وملف أبحاث). خلال عملية التقييم، يفضل الأخذ بعين الاعتبار الجوانب الآتية:

عوامل تتعلق بالمضامين والتفكير وهي:

- فهم المصطلحات.
- فهم المهمة.
- القدرة على مواجهة المشاكل.
- التمكن من المهارات.
- القدرات على الاتصال.
- الإبداع في التفكير.

عوامل نفسية واجتماعية وهي:

- الثقة بالنفس.
- القدرة على العمل الجماعي.
- ميول إيجابية للموضوع.
- الاستمرارية.
- العمل الذاتي.

من المهم تقييم فهم التلاميذ للمصطلحات بمستويات تفكير مختلفة طيلة العملية التعليمية بواسطة استعمال وسائل ملموسة في المرحلتين الأولى والمتقدمة.
من هذه الناحية يمكن تمييز مهام تقييم تتطلب أنواع الفعاليات الآتية:

- مهام قصيرة تقيّم بالأساس التمكن من المهارات.
- مهام قصيرة تُقيّم فهم مصطلحات مجردة وغير مجردة (بحسب مرحلة تعلم المصطلح) وتقييم القدرة على استعمال استراتيجيّات الحل.
- مهام مركبة تُقيّم فهم المصطلحات، والقدرة على استعمالها، والقدرة على الدمج والربط بين المجالات المختلفة.
- يجب أن نتذكر بأن الفعاليات التي يقوم بها التلاميذ خلال العملية التعليمية يمكن أن تُستخدم أيضًا لغرض التقييم.

تحت عنوان **التمكن والقدرة على التنفيذ** الموجود في الصفحة الأخيرة في آخر البرنامج التعليمي المعدّ لكل صف، عُرضت بشكل مختصر للمعلم الأشياء الأساسية التي تم تنفيذها في الصف خلال تعليم المضمون الرياضي.
تُلخص هذه الصفحة المعرفة المطلوبة من التلاميذ، بشرط أن تتم عملية تعلمهم بحسب الجوانب المقترحة في المنهج.
هذه القائمة ليست الحد الأدنى للتقييم ولا رؤوس أقلام له، وإنما هي تجربة لإعطاء المعلم نقاطًا لفحص العملية التعليمية للتلاميذ، ولفحص العملية التدريسية لدى المعلم بحسب الجوانب المحددة في المنهج.